اختصاصه بذلك لا اطلاق واما لاختصاص موجبه ما علا بزيد وانما بالقياس
الى بعض ما يطلق عليه لفظ المشتق اما تخفيفا اي نصر بعطف البيان ازالة
ايهام خفوا اما تقريرا اي نصر يدفع ايهام مفرد **فصل** اذا نصر بعد
المفرد لم يجب الاختصاص اصلا لا مطلقا ولا مرجحا **قوله** بالاحسن اي
الموصوف بعد عطف بيان كما يفيد من ايضاح الصفة المبهمة وبيان اشعار
بكونه علما في نفسه الصفة جعل صاحب الكشاف من اعاريب انعمت
عليهم بدلا من الصراط المستقيم وتشبيه بقولك بعد اعلك على اكرم الناس
وايضا علم بلاني وما اليه اشعار بكونه علما في الكرم والبعض ما اشار الشارح
بقوله بما لا احسن الا ان يجعل بلاني عطف بيان احسن من جعله بدلا وجميع
اصرحا انه يوضح تلك الصفة المبهمة والايضاح مرشان عطف البيان
دون البدل والثاني ان الاشعار بكونه علما انما يتبع من جعل بلاني تعيينا
للاكرم الاصل لما اعترف به حيث قال او وضعت بلانا تعيينا وايضاحا للاكرم
الا ايضا يجعلنه علما في الكرم والبعض وكما شك ان ايضاح المشتق وتعيينه
بما يدل عطف البيان دون البدل اولك ان تقول انه اختار البدل في الآية وذكر
له ما يدل على الاول تاكيد النسبة بناء على ان البدل في حكم تكرار العامل والثانية
الاشعار وبان التوضيح المستفيض بيانه وتعيينه من اطلاق المسلمين ليكون ذلك
شهادة لصاحبه بالاستقامة على ابلغ وجه واكمله وكما خطا ان مقابلتهم
البدل تنبئ بكلو بتاني في الآية الكريمة موجب ان يختار فيها البدل الا ان البعاية
الاولى مختصة به والثانية يختص عند ايضا اذ قد يحصل ببدل الكل تعيين
المشتق وايضاحه كما سيأتي الا ان ذلك لا يكون مقصودا عليه عند تمام في
عطف البيان وانما شبهه بقولك بعد اعلك لا مطلقا بل اذا كان وارد اجي
مفرد يفيد تكرار النسبة وايضاح المشتق معا وعند الحاجة تعين البدل
ايضا والجوز عطف البيان بنصلا عن الى يكون احسن ولا بد من اعتبار وقرا

الغير

الغير في المشبه بدليه او من المشبه ويتحصل بدغ ضد **قوله** وجه لبعد المتباح
ايهام الى ان ذلك لا يراد الى البدل عند مبدل اليد بحسب الظاهر والبدل مبدل
اليد في الحقيقة فلانه اذا اراد الحاذق اقتضى تقتضي البدل عند يبقى اذا كان المراد
فيه تكرير الحكم وذلك المبدل اليد بعد توطيئة ذلك والتصريح في قوله عند راجع
الى المبدل اليد بدل على ان البدل عند مبدل اليد وقوله بعد توطيئة ذكره يدل
على ان البدل مبدل اليد والبدل عند توطيئة يكون البدل عند مبدل اليد بحسب
الظاهر والبدل مبدل اليد بحسب الحقيقة **قوله** وهو الذي يكون ذاته بعضا
من ذات البدل عند فرتبوع عكس ذلك فهما خاصا مبدل من البدل يسمى بدل
الكل من البعض ولمثال له بقوله

نحو اعجبني زيد علمه

وبقولك نحو الى الفرس بلجامه اجعل الفرس جزءا من البعد وانت تعلم ان ذلك
اثبات باب بما يحتمل غيره من البعض والاشتمال **قوله** وسكت عن بدل الغلط
لانه لا يقع في فصيح الكلام منه من يصلح في قال الغلط على ثلاثة اقسام
غلط صحيح محقق كما اذا اردت ان تقول جاءني حمار بسبعة لسانك
الرجل ثم تداركته فقلت حمار وغلط نسيان وهو ان تسمي المقصود
بتعمد ذكر ما هو غلط ثم تتداركه بذكر المقصود بعد ان لا يقع في فصيح
الكلام ولا يجاب بصر عزوبة ومجانة وان وقع في كلام مجفد الا في باب عن
الا والمغلوط فيه بلحمة بل وغلط بدا او هو الذي تذكر ابدل عند عز فصيح توبع
انك غالط وتمسك امعتر الشعراء كثير امبالغة وتفننا **وتنبيه**
اي ترتقي من الادنى الى الاعلى كقولك نفسي بل روحك وانك وان كنت معتمدا الذي
النجم تغلط فيسبك وتري انك لم تقصد الاول الا لتشبيهها بالبدر وكذلك
قولك بدر بشمس واذعاء الغلط بعد الغلط واظهاره ابلغ في المعنى من التصريح
بكلمة بل ولهذا لم يجز اشتمالها وقع في كلام الكاذب اولا **قوله** الكلمة فيه

Copyright © King Saud University